



(عمُو) وينتعش الركام ويُورق
والطهر في روح العفيفة يشرق
(عمُو) ويختنق الغبار تأسفاً
(عمُو) ووجدان الشظايا يُشفق

صوت أثار من الركام شجونه
فيكى وكاد من التأثر ينطق
تحت الركام تألقت نبراته

نَغْمًا بأشدَاءِ الْمِبَادَىءِ يُعْبَقُ

صوتٌ ترقرق في المسامع لحنَه

والموت في وجه الفتاة يُحَدِّقُ

(عمُو) تنادي والدموع غزيرة

وحجابها تحت الركام ممزق

كُفُوا عن التصوير إني حرة

بعفافها وحجابها تتعلق

لله درك يا اينة الشام التي

صارت مثلاً للتعُفُّفِ يُطْلَقُ

(عمُو) وكم عِمْ تذلل للعدا

ساعات مقاصده وسأء المنطق

يابنت شام العَرَّ صوتُكِ لوحَةٌ

قلمُ الهدى في رسماها يتأنق

ناديت صادقةً فلبّي مُنْقَذُ

والله يحمي العبدَ لِمَا يَصْدُقُ

لو أدرك الصاروخ منك حقيقة

لارتدَّ يقتل مُطْلِقِيهِ ويحرقُ

لا تيأسِي يا بنت شام إِبائنا

فالظلم يقتل أهله ويمزق

المصادر: